وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

السنة الأولى ماستر التفسير وعلوم القرآن

الإجابات النموذجية

امتحان مادة القراءات سنة 1 ماسترع قرآن/ جانفي 2023

السؤال الأول

إذا قال الناظم :" حرّك" وقيد بالفتح فماذا تكون قراءة الغير؟ وما عكسها ؟ [1.5ن]

الجواب:

هذا السؤال فيه فخ فالأصل أن يذكر التحريك غير مقيد بحركة ليكون المراد الفتح: وضده –الإسكان. ولم يذكر الناظم تقييدا بفتح ولا علق الشارح كذلك.

إذا قال الناظم :" حرّك" وقيد بالضم فماذا تكون قراءة الغير؟ وما عكسها ؟ [1.5 ن]

الجواب:

يؤخذ من هذا ا، الإسكان ضد التحريك سواء كان التحريك مطلقا أم مقيدا فاذا كان ضد السكون حركة غير الفتح فانه يقيدها

إذا احتملت القراءة الضم والفتح والكسر فأي القراءة هي المرادة؟ وما عكسها ؟ [1.5 ن]

الجواب:

هنا يكون الجواب ممثلا في البيت وحيث جرى التحريك غير مقيد وعليه تكون القراءة المرادة هي الفتح وعكسها الإسكان.

السؤال الثاني:

يقول الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ . . . سَمَا [وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا]

- في أي باب ذكر الإمام الشاطبي هذا البيت [1.5 ن]

الجواب:

باب الهمزتين من كلمة.

- اشرح ما بين الحاضنتين [2.5 ن].

الجواب:

أي لهشام خلف في الهمزة الثانية المفتوحة، فله الوجهان: التسهيل والتحقيق.

السؤال الثالث

يقول الإمام الشاطبي رحمه الله.

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ . . . بِهَا لُذْ [وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا]

- في أي باب ذكر الإمام الشاطبي هذا البيت [1.5 ن]

الجواب:

باب الهمزتين من كلمة.

- اشرح ما بين الحاضنتين [2.5 ن].

الجواب:

أن لهشام خلف في الإدخال قبل الهمزة المكسورة، فروي عنه: الإدخال وتركه.

السؤال الرابع

يقول الإمام الشاطبي رحمه الله:

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بادِرْهُ طالِباً بِخُلْفِهِما يُرْوِيكَ دَرًّا وَمَخْضَلَا

- في أي باب ذكر الإمام الشاطبي هذا البيت [1.5 ن]

الجواب:

باب المد والقصر.

- اشرح البيت كاملا [2.5 ن].

الجواب:

الذين قرؤوا بالقصر في المنفصل هم السوسي وابن كثير قولا واحدا، والذين لهم الخلف هما قالون والدوري لهم القصر والتوسط.

السؤال الخامس

يقول الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَإِسْكَانُ يَرْضَهْ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ . . . بِخُلْفِهِما وَالْقَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلَا

لَهُ الرَّحْبُ [وَالزِّلْزَالُ خَيْراً يَرَهْ بِهَا . . . وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلَا]

- في أي باب ذكر الإمام الشاطبي هذين البيتين [1.5 ن]

الجواب:

باب هاء الكناية.

- اشرح ما بين الحاضنتين [2 ن].

الجواب:

قرأ هشام خيرا يره وشرا يره بإسكان الهاء من يره في الكلمتين وصلا ووقفا وقرأ الباقون بالضم.

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
معهد العلوم الإسلامية

القسم:	أصول الدين		السنة الجامعية:	2023 / 2022
الطور:	الثاني (ماستر)		التاريخ:	2023 /01 /10
السداسي:	الأول		التوقيت:	13.40 - 12.10
التخصص:	التفسير وعلوم القرآن		المادة:	علم توجيه القراءات
الإجابة النموذجية				

الجواب الأول: 4ن

ذكر أربعة مؤلفات أصيلة في توجيه القراءات مع ذكر مؤلفيها.

يذكر أربعة مؤلفات من سبعة عشر مؤلفا قدمت في المحاضرة منها:

- **الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي.**
- **حجة القراءات لابن زنجلة.**
- **إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه.**
- **الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي ابن أبي طالب.**

الجواب الثاني: 5ن

توجيه قراءة لفظ (هذان) بالألف حسب أنواع التوجيه الممكنة من قوله تعالى: "إن هذان لساحران"

التوجيه برسم المصحف: وجهه ابن زنجلة بقوله: "... وقرأ الباقون (إن هذان لساحران) بالألف؛ وحجتهم أنها مكتوبة هكذا في الإمام؛ مصحف عثمان رضي الله عنه."

التوجيه النحوي: الإشكال في مجيء هذان بالألف بعد إنَّ وحقها النصب بالياء. أجيب عن هذا الإشكال بأوجه:

أحدها: أن لغة بلحارث بن كعب وخثعم وزبيد وكنانة وآخرين استعمال المثنى بالألف دائما، تقول: جاء الزيدان، ورأيت الزيدان ، ومررت بالزيدان ، قال: تزود منا بين أذناه طعنة.

وقال الآخر: إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا.

فهذا مثال مجيء المنصوب بالألف، وذاك مثال مجيء المجرور بالألف.

والثاني: أن (إنّ) بمعنى نعم، مثلها فيما حكي "أن رجلا سأل ابن الزبير شيئا فلم يعطه، فقال: لعن الله ناقة حملتني إليك، فقال: إنَّ وراكبها "، أي: نعم ولعن الله راكبها، و(إن) التي بمعنى نعم لا تعمل شيئا، كما أن (نعم) كذلك، فـ(هذان) مبتدأ مرفوع بالألف، و(ساحران) خبر لمبتدأ محذوف، أي: لهما ساحران، والجملة خبر (هذان) ولا يكون (لساحران) خبر (هذان) لأن لام الابتداء لا تدخل على خبر المبتدأ.

والثالث: أن الأصل: إنه هذان لهما ساحران؛ فالهاء ضمير الشأن، وما بعدها مبتدأ وخبر، والجملة في موضع رفع على أنها خبر (إن) ثم حذف المبتدأ وهو كثير، وحُذف ضمير الشأن كما حُذف من قوله صلى الله عليه وسلم: إنَّ مِن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ومن قول بعض العرب: إن بك زيدٌ مأخوذ .

الرابع: أنه لما ثني (هذا) اجتمع ألفان: ألف هذا، وألف التثنية؛ فوجب حذف واحدة منها لالتقاء الساكنين؛ فمن قدر المحذوفة ألف (هذا) والباقية ألف التثنية، قلبها في الجر والنصب ياء، ومن قدر العكس لم يغير الألف عن لفظها.

الخامس: أنه لما كان الإعراب لا يظهر في الواحد –وهو (هذا)– جعل كذلك في التثنية ؛ ليكون المثنى كالمفرد؛ لأنه فرع عليه .

الجواب الثالث: 6ن

قال تعالى: "... وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضارَّ والدة بولدها..."

- **الكلمة المختلف في قراءتها: لا تضارّ 0.5ن**
- **ما هي القراءات الواردة فيها مسندة إلى أصحابها: قرأها أبو جعفر (تضارْ) باسكان الراء المخففة، وقرأها ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (تضارُّ) بضم الراء المثقلة، وقرأها الباقون (تضارَّ) بفتح الراء المثقلة. 1.5ن**
- **نوع توجيه القراءات فيها. صرفي ونحوي. 1ن**

- تخلص من التقاء الساكنين في قراءة النهي فيها، بفتح الراء المشددة؛ لأنه لو تخلص بالكسر لكسر الفعل، والأفعال لا تكسر لكيلا تشبه المجرور ولا جر فيها، ولو تخلص بالضم لذهب معنى النهي لأن الفعل إذا ارتفع هنا تصبح لا نافية، فاضطر للتخلص من التقاء السكنين بالفتح. 2ن
- كيف وُجِّهت قراءة إسكان الحرف الأخير منها. حجة من قرأ (تضار) بإسكان الراء الخفيفة فكأنه جعلها من (ضار يضير)، فأجرى الوصول مجرى الوقف فسكن الراء. أو أنه «من(ضار يضير) بتشديد الراء، وإنما استثقل تكرير حرف هو مكرر في نفسه فحذف الثاني منهما، وجمع بين الساكنين- أعني الألف و الراء- إما إجراء للوصل مجرى الوقف، وإما لأن الألف قائمة مقام الحركة لكونها حرف مد. 1ن

السؤال الرابع: 5ن

قال تعالى: "... مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول ..."

- القراءات الواردة في "يقول ": قرأها بالرفع نافع فقط، وقرأها الباقون بالنصب. 1ن
- تندرج تحت التوجيه النحوي. 1ن
- وجهت قراءة الرفع أن يقول بمعنى قال على الماضي، وإنما ينصب من هذا الباب ما كان مستقبلا، رفع يقول ليعلم أنه ماض. ووجهت قراءة النصب لأنه جعل حتى غاية للزلزلة، فنصبت بمعنى (إلى أن). 1ن
  وقيل: توجه حسب القاعدة: الفعل المضارع ما بعد حتى إذا كان مزامنا للفعل قبلها رفع، وإن كان مستقبلا نصب. 1ن
- وجه الجمع بينهما: أن قول الرسول والذين آمنوا معه: (متى نصر الله) قيل في وقت الزلزال على قراءة الرفع، وقيل بعده على قراءة النصب. 1ن

جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

القســـم:	أصول الدين	السنة الجـامعية:	2022 /2023
الطـــور:	ماستر علوم القرآن	التـــاريخ:	2023/01/11
السداسي:	الأول	التـــوقيت:	12:10 - 13:40
الطالب(ة):	أولى ماستر علوم القرآن	المـــادة:	قواعد التفسير

دورة الامتحان العادية

الإجابة النموذجية

السؤال الأول: انقسمت المعاني الاصطلاحية عند العلماء في تعريف مصطلح (القاعدة) إلى قسمين هما:

1- منهم من قال بأنّ: القاعدة حكم كلّي.2- ومنهم من قال بأنّ: القاعدة حكم أغلبي.(01)

2- ما هي ملاحظتك حول هذين التعريفين:

- قواعد التفسير هي: "القواعد التي يستعملها المفسِّر لاستنباط المعاني القرآنية".

- قواعد التفسير هي: "الأحكام الكليّة التي يُتوصّل بها إلى معرفة معاني القرآن الكريم معرفة صحيحة".

التعريف الأول لم يرد فيه لفظ (الأحكام الكلية)، ولكن ذكر صاحبه ما يشير إليه، وهو لفظ (القواعد) الذي عُرّف اصطلاح بأنه الأحكام أو القضايا الكلية. وجاء في التعريف الثاني قوله: (معرفة صحيحة)، وهو قيد يُستنتج منه صحة المعاني سواء عند التفسير ابتداء، أو عند الترجيح. وهذا لم يشر إليه صاحب التعريف الأول.(02)

السؤال الثاني: بينّ الفروق الآتية:

- من الفروق بين (قواعد التفسير)، و(القواعد القرآنيّة): 1- أنّ القواعد القرآنية قطعيّة الثبوت بخلاف القواعد التفسيريّة فإنها ظنية الثبوت. 2- صياغة القواعد القرآنية من الآيات القرآنية، بخلاف القواعد التفسيرية من قبيل الاجتهاد البشري. (02)

- والفرق بين (قواعد التفسير) و(التفسير) هو: التفسير هو بيان معاني القرآن الكريم، ولكن هذا البيان يكون مبنيّ على أحكام كليّة يُتوصّل بها إليه تسمّى بقواعد التفسير، فالقواعد آلة وأداة للتفسير، وكما قيل: التفسير ميدان لإعمال القواعد وتوظيفها. (1.5)

السؤال الثالث: اذكر(ي) الشروط الفنيّة لصياغة القاعدة (من غير شرح):

1- الإيجاز في الصياغة.2- اجتناب الغموض والاختصار المخل. (02)

- ومن القواعد الموضوعيّة: (حقيقية القاعدة)، ومعناها: القاعدة حقيقية ليست خالية من الوجود التّطبيقي. (1.5)

السؤال الرّابع: أكمل ما يلي:

1- قد يتجاذب اللّفظة الواحدة المعنى والإعراب فيُتمسّك بصحّة المعنى ويُؤوّل لصحّته الإعراب. (01)

2- ألفاظ الشارع محمولة على المعاني الشرعية، فإن لم تكن فالعرفية فإن لم تكن فاللغويّة (01)

3- قول الصحابي مقدَّم على غيره في التفسير، وإن كان ظاهر السياق لا يدلّ عليه (01)

السؤال الخامس: ما تعليقك على هاتين القاعدتين:

- لا يصحّ حمل الآية على تفسيرات وتفصيلات لأمور غيبية لا دليل عليها من القرآن والسنة.

- لا يُقال في القرآن بالرأي.

القاعدتان تشتركان في المدلول إلا أنهما اختلفتا في الصياغة والحجم، فالأولى يُلحظ فيها كثرة الاحترازات التي تؤثر في مضمون القاعدة، والثانية موجزة، ولكن ورد فيها (بالرأي)، والرأي منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم، فلو أُيف لها هذا القيد(مذموم) لكانت جديرة بالقبول فتكون موجزة مستوعبة لمعانيها وفروعها.(03)

السؤال السادس: فسّر الطبري رحمه الله (البرد) في قوله تعالى: ﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾[النبأ: 11]؛ بأنّه (ما يُبْرِد حرّ الجسم) أخْذاً بقاعدة: في تفسير القرآن بمقتضى اللغة يراعى المعنى الأغلب والأشهر والأفصح دون الشاذ أو القليل أو: حمل ألفاظ القرآن على المعهود من كلام العرب. (03)

(01) على الجودة والتنظيم.

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الإسلامية

القسم:	**أصول الدين**		**السنة الجامعية:**	**2023 / 2022**
الطور:	**الماستر**		**التاريخ:**	**14/ 01/ 2023**
السداسي:	**الأول**		**التوقيت:**	**12:10 - 13:40**
التخصص:			**المادة:**	**الرسم والضبط 1**
الإجابة النموذجية				

الأسئلة: استعن بالذي لا تخفى عليه خافية ثم أجب.

السؤال الأول: //6ن//اشرح هذه الشواهد:

1ـــ . وَفِي صِرَاطٍ حُلْفُهُ وَسَوْءَاتْ: أخبر عن أبي داود//1ن// بالخلاف في حذف ألف ﴿ صِرَطَ ﴾ وإثباته//1ن//، وفي ألف ﴿سَوْءَٰتِ﴾//2ن//.

أما ﴿ صِرَطَ ﴾ ففي الفاتحة: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ O صِرَطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾[الفاتحة: 6 – 7]، وقد تعدّد فيها وبعدها منوّعا كما مثل، ونحو: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾[الأعراف: 16].

وأما ﴿ سَوْءَاتِ﴾ ففي سورة الأعراف: ﴿لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا ﴾ [آية: 20] ﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا ﴾[آية: 22] ﴿يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ ﴾ [آية: 26] وسورة طه: ﴿فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا ﴾ [آية: 121].

2 . وَبَعْدَ وَاوٍ عَنْهُمَا قَدْ أُثْبِتَتْ لَدَى سَمَاوَاتٍ بِحَرْفٍ فُصِّلَتْ وَحُذِفَتْ قَبْلُ بِلاَ اضْطِرَابِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ

أخبر عن الشـــيخين//1ن// بإثبات ألف ﴿سَمَٰوَاتٍ ﴾ فصّـــلت الواقعة بعد الواو//0.5//، وأنها حذفت قبل الواو من ﴿سَمَٰوَاتٍ ﴾ في كل موضع من القرآن بلا خلاف//0.5//.

أما ﴿سَمَٰوَاتٍ ﴾ فصّلت ففيها: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ [آية: 12].

وأما غيره فنحو: ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ ﴾[البقرة: 29]، ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَاتِ ﴾ [البقرة: 33]، [وهو متعدد ومنوّع كما مثّل.

السؤال الثاني: أكمل الجدول الآتي! //6ن//

الكلمة	الإمام الذي نص عليها	المغاربة	المشارقة	مصحف الجماهيرية
﴿أَكَّالُونَ﴾	عن الشيخين. 0.25	الحذف في ألف: ﴿أَكَّٰلُونَ﴾ من جمع فَعَّال السالم. 0.25	الحذف في ألف: ﴿أَكَّٰلُونَ﴾ من جمع فَعَّال السالم. 0.25	الحذف في ألف: ﴿أَكَّٰلُونَ﴾ من جمع فَعَّال السالم. 0.25
﴿طَوَّافُونَ﴾	عن أبي داود0.25	الحذف0.25	الحذف0.25	الإثبات0.25
﴿جَبَّٰرِينَ﴾	عن أبي داود0.25	الإثبات0.25	الإثبات0.25	الإثبات0.25
﴿ذَالِكَ﴾	عن شيوخ النقل/عن الشيخين0.25	الحذف0.25	الحذف0.25	الحذف0.25
﴿رَٰعِنَا﴾	عن أبي داود0.25	الحذف0.25	الحذف0.25	الإثبات0.25
﴿ٱسْتَطَٰعُوا۟﴾	عن أبي داود0.25	الحذف0.25	الحذف0.25	الإثبات0.25

السؤال الثالث: املأ الجدول الآتي مبينا ما يندرج وما لا يندرج، مع التعليل!

الكلمتان	يندرج أو لا؟	التعليل
﴿أَصَابَهُمْ﴾ في ﴿أَصَبْتَهُم﴾	لا يندرج 0.25	لا يندرج المذكر في المؤنث، والتنوع لا يكون بالنقصان. ومن شرط التنوع أن تكون الزيادة: ظاهرة الانفصال، فلا تكون من بنية الكلمة 0.25
﴿أَحَاطَ﴾ في ﴿أَحَطْتُ﴾	لا يندرج0.25	لا يندرج المذكر في المؤنث، والتنوع لا يكون بالنقصان. ومن شرط التنوع أن تكون الزيادة: ظاهرة الانفصال، فلا تكون من بنية الكلمة 0.25
﴿وَالِدٌ﴾ المذكر في المؤنث	لا يندرج0.25	لا يندرج المذكر في المؤنث، والتنوع لا يكون بالنقصان. ومن شرط التنوع أن تكون الزيادة: ظاهرة الانفصال، فلا تكون من بنية الكلمة 0.25
﴿أَمَٰنَٰتَهُمْ﴾ في غير المضاف نحو: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ﴾	لا يندرج0.25	لا يندرج المضاف في غير المضاف، والتنوع لا يكون بالنقصان. ومن شرط التنوع أن تكون الزيادة: ظاهرة الانفصال، فلا تكون من بنية الكلمة 0.25

السؤال الرابع: سمّ الحذف الوارد في هذه الكلمات مع التعليل!

الكلمة	اسم الحذف	التعليل
﴿غِشَٰوَةٌ﴾ في سورة الجاثية	إشارة0.25	لقراءة الأخوين وخلف بفتح الغين دون ألف0.25

﴿وَعَدۡنَا﴾ في سورة البقرة	إشارة0.25	لقراءة من قرأ بغير الألف0.25
﴿ٱلۡمَسَٰجِدِ﴾ في سورة التوبة	إشارة0.25	قرأ الصاحبان بسكون السين دون ألف على الإفراد. 0.25
﴿أَزۡوَٰجٌ﴾ في سورة الأنعام	اختصار0.25	حذفت الألف تخفيفا0.25

السؤال الخامس(تابع للتطبيق): أجب بصحيح أو خطأ، مع تصحيح الخطأ! //10 ن//

العبارة	ص /خ	التعليل
حذف البلنسي جميع ألف ﴿ٱلۡعِظَٰمَ﴾ إلا موضع البقرة.	خ 2ن	إلا موضع القيامة 2ن
جرى العمل عند المغاربة بالحذف في﴿ٱلۡعِظَٰمَ﴾ إلا موضع القيامة، اتباعا للمنصف.	ص 2ن	
أثبت المشارقة الحرفين الأولين من لفظ ﴿الأَعْنَبَ﴾.	ص 2ن	
حذف الداني ألف اللفظ الدال على التنبيه، أو النداء.	ص 2ن	

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

القسم:	**أصول الدين**		**السنة الجامعية:** **2022 / 2023**
الطور:	**أولى الماستر**		**التاريخ:** **15/ 01/ 2023**
السداسي:	**الأول**		**التوقيت:** **12:10 - 13:40**
التخصص:	**التفسير وعلوم القرآن**		**المادة:** **التفسير المقارن للقرآن الكريم 1**
دورة الامتحان العادية			

الإجابة النموذجية

أجب على الأسئلة الآتية بكل دقة ووضوح:

أولا: قال الدكتور مصطفى إبراهيم المشني في تعريف التفسير المقارن: "هو التفسير الذي يعنى بالموازنة بين آراء المفسرين وأقوالهم في معاني الآيات القرآنية وموضوعاتها ودلالاتها والمقارنة بين المفسرين في ضوء تباين ثقافاتهم وفنونهم ومعارفهم، واختلاف مناهجهم وتعدد اتجاهاتهم وطرائقهم في التفسير، ومناقشة ذلك ضمن منهجية علمية موضوعية، ثم اعتماد الرأي الراجح استنادا إلى الأدلة المعتبرة في الترجيح".**1ن**

ثانيا: يعتبر الترجيح في التفسير المقارن خطوة ضرورية بعد جمع الأقوال المختلفة اختلافا حقيقيا معتبرا، وله صور ثلاث:3ن

1 قولا مختارا من بين الأقوال التي جمعها الباحث؛ فالراجح في هذه الحالة هو هذا القول المختار.

2 جمعا بين قولين أو أكثر في قول واحد، والراجح هو الجمع بين الأقوال.

3 قولا جديدا ظهرت له قوة دليله، والراجح هنا هو هذا القول الجديد الذي ظهر للباحث.

ثالثا: عرف التفسير المقارن للقرآن الكريم في عهد الإمام الطبري نضجا وتطورا بين ذلك؟ 2ن

إن أقدم التفاسير التي عرفت بالسير على هذه الطريقة هو تفسير الإمام الطبري ـ رحمه الله ـ ت310هـ، (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، فقد كان الطبري أول من سار على هذه الطريقة، وقد جود وأبدع، وكان أسلوبه البديع في دراسة الأقوال التفسيرية ونقدها سببا في شهرة تفسيره، حتى إنه أصبح علامة مميزة له. كانت عادة الطبري أنه حين يفسر آية وقع في معناها خلاف بين أهل التأويل، فإنه يصرح بوقوع الخلاف. ويعرض الآراء جميعها، بقوله: (اختلف أهل التأويل في تأويل هذه الآية، فقال بعضهم كذا، وقال بعضهم كذا)، ثم يأتي على ذكر أصحاب كل رأي بالأسانيد المنتهية إليهم، بقوله: (ذكر من قال ذلك)، معرجا على أدلتهم في كثير من الأحيان، ثم إنه لا يكتفي بهذا العرض، بل نجده يناقش الأقوال، ويقابل بينها ويوجهها، مرجحا في نهاية المطاف ما يراه يقوله: (أولى هذه الأقوال بالصواب)، أو (والصواب في ذلك عندي)، مقدما أدلة ترجيحه، كالاستدلال بما رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أو السياق، أو الاحتكام إلى كلام العرب والشعر القديم، وغيرها من الأدلة...

رابعا: اختلف المفسرون في المقصودين من (المغضوب عليهم) و(الضالين) على قولين رئيسين:2ن

القول الأول: المغضوب عليهم: اليهود، والضالين: هم النصارى.

القول الثاني: الإبقاء على عموم اللفظين، وعدم تخصيصهما باليهود والنصارى. ويشمل المغضوب عليهم والضالون فرق الكفر والفسوق والعصيان، فالمغضوب عليهم جنس للفرق التي تعمدت ذلك واستخفت بالديانة عن عمد أو عن تأويل بعيد جدا، والضالون جنس للفرق التي أخطأت الدين عن سوء فهم وقلة إصغاء وكلا الفريقين

مذموم لأننا مأمورون باتباع سبيل الحق وصرف الجهد إلى إصابته، واليهود من الفريق الأول والنصارى من الفريق الثاني.

استدل أصحاب القول الأول بأربعة أنواع من الأدلة:4ن

الأول: آيات كريمة ورد فيها استحقاق اليهود غضب الله، وأخرى وصف فيها النصارى بالضلال.

الثاني: أحاديث وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيها أن المغضوب عليهم هم اليهود، والضالين هم النصارى.

الثالث: إجماع المفسرين، قال ابن أبي حاتم: "ولا أعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين".

الرابع: أن ذكر (لا) في قوله: (ولا الضالين) دليل على تغاير الطائفتين.

واستدل أصحاب القول الثاني بثلاثة أنواع من الأدلة:4ن

الأول: عموم اللفظ، والعموم هو الأصل، والتقييد خلاف الأصل.

الثاني: ورود آيات كريمة تصف غير اليهود والنصارى باستحقاق الغضب وبالضلال؛ فقد نسب القرآن كلا من الغضب والضلال إلى جميع الكفار. فليس لتخصيص هذين الوصفين بهاتين الفئتين مستند في القرآن.

الثالث: السباق ويتمثل هذا بأن المغضوب عليهم والضالين جاءا بمقابلة قوله: الذين أنعمت عليهم وهو عام يشمل كل من أنعم الله عليه فيكون المراد بهما جميع ملل الكفر.

والقول الراجح هو القول الثاني.

وذلك للأدلة الآتية:4ن

1 الدلالة اللغوية للفظين، مع ما تدل عليه أل الموصولة من العموم. فالغضب فيه معنى السخط، والإعراض. والضلال يصدق على من أخطأ عن جهل وعدم معرفة، أو عن قصد وتعمد.

2 الاستعمال القرآني فالغضب ذكر في القرآن الكريم في حق اليهود والنصارى، وفي حق الكافرين والمنافقين عموما، وفي حق عصاة المسلمين. وقد اقترن بالتعمد على الكفر أو على فعل المعصية. والضلال ذكر في القرآن في حق أهل الكتاب، وعموم الكافرين والمشركين، والمرتدين، كما ذكر في حق العصاة من المسلمين، ولوحظ اقترانه بتعمد الكفر، والتردد بين الكفر والإيمان، كما اقترن بالسفاهة الناتجة عن الجهل.

3 السياق ويظهر من دلالة ذكر المغضوب عليهم والضالين بعد المنعم عليهم.

4 لم يرد دليل على إرادة التخصيص وما جاء في الحديث الشريف يحمل على التمثيل. ويجمع بينه وبين عموم الآية الكريمة.

بالنجاح والتوفيق / أستاذ المادة:

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الإسلامية

القسم:	**أصول الدين**		**السنة الجامعية:**	**2023 / 2022**
الطور:	**أولى ماستر**		**التاريخ:**	**16/ 01/ 2023**
السداسي:	**الأول**		**التوقيت:**	**12:10 - 13:40**
التخصص:	**تفسير وعلوم القرآن**		**المادة:**	**مقدمات التفاسير**

الإجابة النموذجية

الأسئلة: استعن بالذي لا تخفى عليه خافية ثم أجب.

السؤال الأول: أوصل الإمام ابن جزي رحمه الله تعالى في مقدمة تفسيره أسباب الخلاف بين المفسّرين إلى اثني عشر سببا، اذكر خمسة منها: //5ن//

1- اختلاف القراءات.

2- اختلاف وجوه الإعراب وإن اتفقت القراءات.

3- اختلاف اللغويين في معنى الكلمة.

4- اشتراك اللفظ بين معنيين فأكثر.

5- احتمال العموم والخصوص.

6- احتمال الإطلاق والتقييد.

7- احتمال الحقيقة أو المجاز.

8- احتمال الإضمار أو الاستقلال.

9- احتمال أن تكون الكلمة زائدة.

10- احتمال حمل الكلام على الترتيب أو على التقديم والتأخير.

11- احتمال أن يكون الحكم منسوخاً أو محكماً.

12- اختلاف الرواية فى التفسير عن النبى – –وعن السلف–رضى الله عنهم.

السؤال الثاني: اختلف معاوية وابن عباسٍ –رضي الله عنهما– في قوله –تبارك وتعالى–: ﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف:86]، ما المراد به؟ وهل يعد اختلافهما من قبيل اختلاف المفسرين الذي سببه الخلاف في وجه القراءة؟

المراد به: عين حمئة أي: حارة، وقيل: منتنة. 1ن.

ولا يعد من قبيل الاختلاف في التفسير، لأنه يحمل كل تفسير على قراءة، فحمئة متغيرة، وحامية حارة. 1ن

السؤال الثالث: قال الإمام ابن جزي رحمه الله تعالى: "وأمَّا وجوه الترجيح، وهي اثنا عشر: الأول: تفسير بعض القرآن ببعض، فإذا دلَّ موضعٌ من القرآن على المراد بموضعٍ آخر حملناه عليه، ورجّحنا القول بذلك على غيره من الأقوال".

هل هذا على إطلاقه؟ مثل على ذلك بمثال!

ليس على إطلاقه، لأنه يدخله الاجتهاد. 1ن.

ومثاله: قوله تعالى ختم الله على قلوبهم...وعلى أبصارهم، هل الواو عاطفة أو استئنافية، ويؤيده قوله تعالى أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. سورة الجاثية. 1ن.

السؤال الرابع: من أوجه الترجيح عند المفسرين دلالة كلام العرب على صحة القول، ويرد ما خالفه، ما رأيك في هذا القول؟ مثل عليه بمثال!

قد تدل الجهة العربية على صحة القول من جهة حمل القرآن على المعنى العربي، لكن لا يلزم أن تدل على ترجيحه. 1ن.

ومثاله: القرء، معناه عند العرب الحيض والطهر. 1ن.

السؤال الخامس: أجب بصحيح أو خطأ، مع تصويب الخطأ!

المقولة	ص / خ	التصويب
تدل الجهة العربية على صحة القول من ناحية حمل القرآن على المعنى العربي، لكن لا يلزم أن تدل على ترجيحه.	ص 1ن	
من القواعد الصحيحة عند المفسرين الترجيح بالمعنى المتبادر إلى الذهن مطلقا.	خ 1 ن	لأن المتبادر إلى الذهن قضية نسبية، يصعب الحكم بها، لإلا إذا اتفق عليه أو قال به الجمهور. 1ن.
يعد تفسير الصحابي من قبيل التفسير بالمأثور من الجهتين، جهته، وجهتنا.	خ 1 ن	إذا كان مستنده اللغة مثلا فيعد عنده من قبيل الرأي، ويعد عندنا من قبيل المأثور. 1ن.
ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن تفسير القرآن، لذلك تحرج جمع من الأئمة فلم يفسروا القرآن.	خ 1ن	بل قال لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. 1ن.
سبب الرأي المذموم: الهوى ونصرة المذهب فقط.	خ 1ن	من أسبابه أيضا الجهل. 1ن.

الاجابة النموذجية لامتحان التفسير عند الفرق

أولى ماستر علوم القرآن / إعداد الدكتور منصر عباس

الجواب الأول: (8)

أولا: الخطأ في الاستدلال مع صحة المدلول وعدم سلب النص القرآني معناه الحقيقي....**(1)**

وصورته أن يكون المعنى الذي يريد المفسر نفيه أو إثباته صوابا في نفسه وليس خطأً، لكنّ اللفظ القرآني لا يدل عليه، وحتى يجعل المفسر معناه قرآنيا يحمل عليه ذلك اللفظ القرآني، ومع ذلك لا ينفي المعنى المتبادر من ظاهر النظم القرآني. ومثاله تفسير أبي عبد الرحمن السلمي الصوفي قوله تعالى [ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ((النساء:66))] حيث قال: " اقتلوا أنفسكم: وذلك بمخالفة هواها، اخرجوا من دياركم: أخرجوا حب الدنيا من قلوبكم ".....**(1)**

ثانيا: الخطأ في الاستدلال مع صحة المدلول وسلب النص القرآني معناه الحقيقي.....**(1)**

وهذا المظهر من الخطأ شبيه بالأول ويفرقه في سلب المفسر النص القرآني المدلول عليه بالظاهر، ومثاله تفسير سهل بن عبد الله التستري الصوفي قوله تعالى [ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ((البقرة:35))] حيث قال: " لم يرد الله معنى الأكل في الحقيقة، وإنما أراد معنى مساكنة الهمة لشيء هو لغيره ".....**(1)**

ثالثا: الخطأ في الاستدلال والمدلول معا مع عدم سلب النص القرآني معناه الحقيقي.....**(1)**

وهو أن يكون المعنى الذي يريد المفسر نفيه أو إثباته خطأ في نفسه، واللفظ القرآني لا يدل عليه، فيحمل المفسر اللفظ القرآني عليه، ومع ذلك لا ينفي المعنى القرآني الحقيقي الذي دلّ عليه ظاهر النظم القرآني، ومثاله ابن عربي الصوفي لقوله تعالى [واذكر اسم ربك وتبتّل إليه تبتيلا ((المزمل:8))] حيث قال: " اذكر اسم ربك الذي هو أنت: أي اعرف نفسك، ولا تنْسها فينساك الله ".....**(1)**

رابعا: الخطأ في الاستدلال والمدلول معا وسلب النص القرآني معناه الحقيقي.....**(1)**

وهذا أشنع وأكبر أنواع الخطأ والتحريف للنصوص الآيات القرآنية، ومثاله تفسير بعض المعتزلة لقوله تعالى [وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ((القيامة:22-23))] حيث فسروا (إلى) في الآية بالنعمة، فقالوا: (إلى) مفردة آلاء وفي الآية تقديم وتأخير، والتقدير: وجوه ناضرة ناظرة إلى ربها. أي: تنظر نعمة ربها !!.....**(1)**

الجواب الثاني: (2)

اعتمد المعتزلة في تأويلهم للقرآن على العقل؛ لذلك لم يلقوا بالا للحديث ولا للآثار المروية عن سلف الأمة، وأدى بهم العقل إلى الإغراق في القول بالمجاز لإثبات عقائدهم وجمل الآيات عليها..... **(2)**

الجواب الثالث: (2)

تنزيه القرآن عن المطاعن..... **(1)** متشابه القرآن..... **(1)**

الجواب الرابع: (4)

يحتل تفسير التيسير للشيخ اطفيش مكانة كبيرة لأسباب أهمها:

- كونه مؤلفٌ على أصول الإباضية الكلامية والفقهية والفكرية.... **(1)**
- كونه اختصار للأصل (الهميان) والنفوس تميل للمختصر وتفرّ من المطوّل.....**(1)**

- ألفه المصنف رحمه الله في آخر عمره بعدما نضج فكره وقويت قريحته واستدرك على نفسه بعض ما فاته في حداثة سنه..... **(1)**

- أثيرت حول التيسير عديد الدراسات والبحوث الأكاديمية الخادمة لمضمونه والمُقرّبة لمنهجه والمُسهلة لمسائله.....**(1)**

- **الجواب الخامس: (4)**

ذكر شروط قبول التفسير الإشاري

- أن لا يكون التفسير الإشاري منافياً للظاهر من النظم القرآني الكريم.....**(1)**
- أن يكون له شاهد شرعي يؤيده.....**(1)**
- أن لا يكون له معارض شرعي أو عقلي.....**(1)**
- أن لا يُدَّعى أن التفسير الإشاري هو المراد وحده دون الظاهر، بل لا بد أن نعترف بالمعنى الظاهر أولاً؛ إذ لا يُطمع في الوصول إلى الباطن قبل إحكام الظاهر.....**(1)**

الاجابة النموذجية لامتحان الدراسات المعمقة في علوم القرآن

أولى ماستر علوم القرآن / إعداد الدكتور منصر عباس

الجواب الأول: (4ن)

يتفق كل من الروافض والشمعونية في استلزام النسخ البداء ... **(1)** ويختلفان في وقوع النسخ **(1)**، فأما الشمعونية فقد أنكرت النسخ تنزيها لله تعالى عن البداء **(1)**، وأما الروافض فقالوا بما أن النسخ واقع عقلا وسماعا فإن البداء جائز على الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا..... **(1)**

الجواب الثاني: (3ن)

كانت علوم القرآن زمن الصحابة والتابعين تتلقى بالرواية والتلقين لا بالكتابة والتدوين... **(1)** لأنهم كانوا يجمعون بين حفظ القرآن وفهمه وتدبره فكانوا يأخذون القرآن والعلم والعمل جميعا، ولم يدونوا ذلك كون النبي ﷺ نهاهم عن كتابة شيء عدا القرآن..... **(1)** وكمثال إرساء قواعد علم غريب القرآن على يد ابن عباس في مسائل نافع ابن الأزرق .....**(1)**

الجواب الثالث: (4ن)

مثال نسخ القرآن بالسنة: آية الوصية للوارث من البقرة نسخها حديث لا وصية لوارث.... **(2)**

مثال نسخ السنة بالقرآن: نسخ وجوب صيام عاشوراء بوجوب رمضان في قوله ((فمن شهد منكم الشهر فليصمه))**.....(2)**

الجواب الرابع: (3ن)

محل الشاهد قول ابن حزم: وقد سبق في علم الله أنه سيحيلنا عنه إلى حكم آخر في زمن معين..... **(3)**

الجواب الخامس: (6ن)

علق السيوطي بعد إيراده كلام النيسابوري بقوله: وقد أشبعت بعض هذه الأنواع بحثا وأفرت بعضها الآخر بنوع.....**(3)**

أما ابن عقيلة المكي فلم يسلم لبعض هذه الأنواع كون التمثيل لها صعب وفيه نظر ولا يتأتى إلا عن تكلف..... **(3)**

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الإسلامية

القسم:	**قسم أصول الدين**		**السنة الجامعية:** **2022 / 2023**
الطور:	**الماستر**		**التاريخ:** **19/ 01/ 2023**
السداسي:	**الأول**		**التوقيت:** **12:10 - 13:40**
التخصص:	**التفسير وعلوم القرآن**		**المادة:** **دراسات معمقة في آيات الأحكام**
دورة الامتحان العادية			

الإجابة النموذجية

أولا: اذكر معنى ما يلي: 5ن

كتب عليكم: معناه في كل القرآن: فرض عليكم، {كُتِبَ عَلَيْكُمُ القصاص} بمعنى فُرض عليكم القصاصُ.

القصاص: قصصتُ الشيء إذا تتبعت أثره شيئاً بعد شيء، وهو أن يفعل به مثل فعله من قولهم: اقتصّ أثر فلان إذا فعل مثل فعله. وشرعا: هو تتبعُ الدم بالقَوَد.

القتلى: جمع قتيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث، وأصل القتل إزالة الروح عن الجسد كالموت، ولكن إذا اعتبر بفعل الشخص يقال: قتلٌ، وإذا اعتبر بفوت الحياة يقال: موتٌ. والقتيل هو من يقتله غيره من الناس والقتل فعل الإنسان إماتة إنسان آخر فليس الميت بدون فعل فاعل قتيلا.

اتباع بالمعروف: مطالبته بالمعروف، أي يطالبه وليّ القتيل بالرفق والمعروف وهو الذي تألفه النفوس وتستحسنه فهو مما تسر به النفوس ولا تشمئز منه ولا تنكره، ويقال لضده منكر.

أداء إليه بإحسان: ويؤدي إليه القاتل الدية بإحسان، بدون مماطلة أو بخس أو إساءة في الأداء. والأداء: الدفع وإبلاغ الحق والمراد به إعطاء مال الصلح، وإبلاغ مال الصلح إلى ولي المقتول بأن يذهب به إليه ولا يكلفه الحضور بنفسه لقبضه أو إرسال من يقبضه.

ثانيا: وضح معنى قوله تعالى:(فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ) **1.5ن**

فمن تُرك له شيء من القصاص إلى الدية، وعفا عنه وليّ القتيل فلم يقتص منه وقبل منه الدية، فليحسن الطالب في الطلب من غير إرهاقٍ ولا تعنيف، ولْيحسن الدافع في الأداء من غير مماطلة ولا تسويف،

إن ما صدق من في قوله: فمن عفي له هو ولي المقتول وإن المراد بأخيه هو القاتل وصفا بأنه أخ تذكيرا بأخوة الإسلام وترقيقا لنفس ولي المقتول لأنه إذا اعتبر القاتل أخا له كان من المروءة ألا يرضى بالقود منه لأنه كمن رضي بقتل أخيه، وما صدق شيء هو عرض الصلح، ومعنى عفي له من أخيه أنه أعطى العفو أي الميسور على القاتل من عوض الصلح.

ثالثا: من القواعد المرتبطة بموضوع القصاص قاعدة شرع من قبلنا؛ بين أحوال هذه القاعدة وعلاقتها بموضوع القصاص: 1.5ن

إذا ثبت في شرعنا أن هذا شرع من كان قبلنا وبين في شرعنا أنه شرع لنا فهذا شرع لنا بالإجماع كالقصاص في النفس وما دونها. وما ثبت في شرعنا أنه شرع لمن كان قبلنا لكن بين في شرعنا أنه ليس شرعا لنا فهذا ليس من شرعنا إجماعا. وما ثبت في شرعنا أنه شرع لمن كان قبلنا، ولم يبين شرعنا أنه شرع لنا ولا أنه ليس بشرع لنا فالجمهور والراجح أنه شرع لنا.

رابعا: جرت مناظرة بين فقيه شافعي وفقيه حنفي حول مسألة قتل المسلم بالكافر، وكل واحد منهما استدل بالآية المدروسة من وجوه. فسئل الفقيه الحنفي عن قتل المسلم بالكافر فقال: يُقتل به قصاصاً **0.5، فطولب بالدليل فقال: الدليل عليه قوله تعالى:** {ياأيها الذين آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ القصاص فِي القتلى} 0.5، **ووجه الاستدلال:** وهذا عامٌ في كل قتيل.0.5

فرد عليه الفقيه الشافعي بقوله: ما استدل به الشيخ الإمام لا حجة له فيه من ثلاثة أوجه:3ن

1 أن الله سبحانه قال: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ القصاص} فشرط المساواة في المجازاة، ولا مساواة بين المسلم والكافر، فإنّ الكفر حطّ منزلته، ووضع مرتبته.1ن

2 أنّ الله سبحانه ربط آخر الآية بأولها، وجعل بيانها عند تمامها فقال: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ القصاص فِي القتلى الحر بِالْحُرِّ والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى} فإذا نقص العبد عن الحر بالرق –وهو من آثار الكفر –فأحرى وأولى أن ينقص عنه الكافر.1ن

3 أن الله سبحانه وتعالى قال: {فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ} ولا مؤاخاة بين المسلم والكافر، فدل على عدم دخوله في هذا القول.1ن

فأجابه الفقيه الحنفي بقوله: دليل صحيح، وما اعترضت به لا يلزمني منه شيء. ثم أجابه على الأوجه الثلاثة السابقة بقوله: 2.5ن

أما قولك: إن الله تعالى شرط المساواة في المجازاة فكذلك أقول، وأمّا دعواك أنّ المساواة بين الكافر والمسلم في القصاص معدومة فغير صحيح، فإنهما متساويان في الحرمة التي تكفي في القصاص، وهي حرمة الدم الثابتة على التأبيد، فإنّ الذمي محقون الدم، والمسلم محقون الدم، وكلاهما في دار الإسلام، والذي يحقّق ذلك أن المسلم يُقطع بسرقة مال الذمي، وهذا يدل على أن مال الذمي قد ساوى مال المسلم، فدلّ على مساواته لدمه، إذ المال إنما يحرم بحرمة مالكه. وأما قولك: إنّ الله ربط آخر الآية بأولها فغير مسلّم، فإنّ أول الآية عامٌ، وآخرها خاصٌ، وخصوص آخرها لا يمنع من عموم أولها، بل يجري كلٌ حكمه من عموم أو خصوص. وأما قولك: إن الحر لا يقتل بالعبد فلا أسلّم، بل يقتل به قصاصاً، فتعلقت بدعوى لا تصح لك. وأما قولك: {فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ} يعني المسلم فكذلك أقول، ولكن هذا خصوص في العفو فلا يمنع من عموم القصاص.

خامسا: بيّنت هذه الآية على وجازتها حكمة القصاص، بأسلوب لا يُسامى، وعبارةٍ لا تُحاكى، واشتهر أنها من أبلغ آي القرآن، وهناك تفاوت بين النظم الكريم وبين كلام العرب (القتل أنفى للقتل) من وجوه عدة: 5ن

1 أن النظم الكريم (في القصاص حياة) أشد اختصاراً من قولهم (القتلُ أنفى للقتل) لأن حروفها أقل.

2 أن قولهم (القتل أنفى للقتل) ظاهرة يقتضي كون الشيء سبباً لانتفاء نفسه وهو محال.

3 أنّ كلامهم فيه تكرار للفظ القتل، وليس في الآية الكريمة هذا التكرار.

4 أن قولهم لا يفيد إلا الردع عن القتل، والآية أجمع لأنها تفيد الردع عن القتل والجراح.

5 أن القتل ظلماً قتلٌ وليس نافياً للقتل، بل هو سبب لزيادة القتل، فظاهر قولهم باطل، وبذلك يظهر التفاوت بين الآية وبين كلام العرب.

بالنجاح والتوفيق / أستاذ المادة: